

الفتاوى - مسائل متفرقة - قضايا فقهية معاصرة - الفتوى ٠٣٠ : ما هو وضع الفتيات بالجامعات المختلطة لمتابعة تعليمهن ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠١٤-٠١-١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما هو وضع الفتيات بالجامعات المختلطة لمتابعة تعليمهن ؟
في بعض الحالات لأخوات في قرينتنا يرفضن الذهاب لإكمال التعليم الجامعي بحجة أن التعليم الجامعي مختلط علما انه لا يوجد أي جامعة غير مختلطة هنا ..
نحن من عرب ٤٨ المتواجدين في قرى فلسطينية داخل إسرائيل ، كل الجامعات مختلطة ذكور وإناث .
السفر للتعلم في الخارج كالأردن مثلا في جامعة غير مختلطة قد يكلف أموالا كثيرة وقد لا يكون بمستوى يؤهل للحصول على وظيفة هنا .
فشو الحل ..
هل قرارهن صحيح انه ما يكملوا التعليم الجامعي لأنه مختلط وادعائهم هو انه بالإمكان الاعتماد على الزوج مستقبلا ولا حاجة للتوظيف وانه الاختلاط الجامعي نوع من الفساد وما إلى ذلك ؟
شو رأيك شيخنا بقرارهن ؟
وهل يجوز أن يتعلموا في جامعات مختلطة بناء على الوضع والواقع يلي نحنا في ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إجابة على سؤالكم ، نفيديكم بما يلي:
لا شك أن الاختلاط الجامعي نوع من الفساد ، وهذا لا يخفى على عاقل ، وأنا لا أنكر على فتاة دخلت جامعة مختلطة لتتلم بشرط أن تعرف من نفسها ومن ظروف الجامعة قدرة على التزام

ضوابط الشرع في ملبسها وكلامها وجلستها وترك كل ما يسخط الله تعالى ، وبالمقابل فإنني لا أنكر على فتاة تركت متابعة تعليمها حفاظاً على طهارة نفسها وعفتها بل لعلها تثاب على ذلك إن ابتغت به وجه الله تعالى ، ولكنني أنصح لها بعدم ترك التعلم ، فالتعلم ليس مقصوراً على الجامعات بل بإمكانها أن تبلغ أعلى الرتب بدراسة مستقلة تكون عوناً لها في تربية أولادها ، ومستقبلها في الدنيا والآخرة .
والله تعالى أعلم

والحمد لله رب العالمين